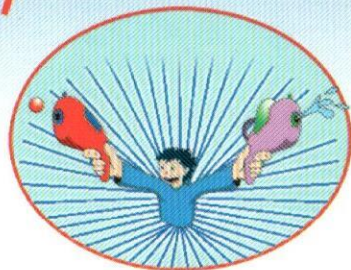
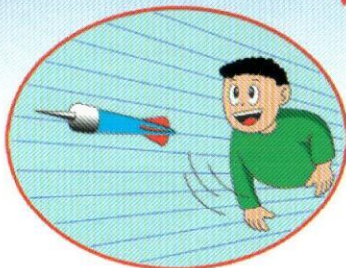




الحملة الوطنية للوقاية من أضرار اللعب الخطيرة



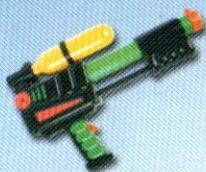
لعب صغيرة ... أخطارها كبيرة !

مطوية المؤطر

الأطفال بطبعهم ميالون إلى اللعب وكثيرا ما تغريهم اللعب العجيبة التي
يكثر عرضها بمناسبة الأعياد سيما عيد الفطر، مثل الشبيهة بالأسلحة
والقاذفة لكويرات أو لنبيلات أو لسوائل أو المتفجرة.
وتداول هذه اللعب الخطرة كثيرا ما يحدث أثارا سلبية بارزة لدى الأطفال
خاصة على مستوى العين والجلد والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي.

الانعكاسات

لتداول اللعب الخطرة انعكاسات سيئة على صحة الطفل وتبرز خاصة :



العين عضو يمكننا من الإبصار ويمدنا بمعلومات دقيقة، فهي المفتاح لإدراك الشكل والحجم والحركة والمسافة والألوان. والعين نافذة على الآخرين تعبر عن الفرح والحزن والغضب. وممارسة اللعب الخطرة لا تخلو من حصول إصابات متفاوتة في درجة حدتها :

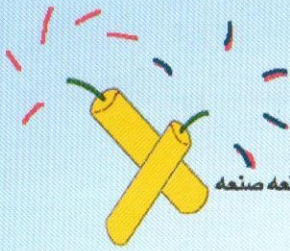


- ✓ رضوض
- ✓ لطمات وكدمات
- ✓ حروق
- ✓ التهابات
- ✓ فقدان البصر
- ✓ فقدان العين

وغالبا ما يكون العلاج معقدا وصعبا



سلبية المنجرة عن تعاط



على مستوى الجلد



الجلد عضو حيوي، يمكن الإنسان من اكتشاف ما يحيط به عن طريق اللمس ومن منافعه صنعه
للفيتامين "د" المقوية للعظام وتعديله لحركية المفاصل وتعديله لحرارة الجسم....

ولئن يجد الطفل متعة وتسلية في استعمال هذا النوع من اللعب يقذف الكويرات أو النبيلات بمسدس
أو برشاش أو باستعمال لعب متفجرة. نتائج ذلك غالباً ما تكون سلبية تاركة أثراً بليغة على الجسم والنفس
خاصة عند حدوث الحروق الجلدية التي في عديد المرات تؤدي إلى تشوهات في الأماكن المصابة ومنها:



✓ انكماش الأعضاء

✓ تقليص الحركة العضوية

✓ التصاق أصابع اليد

✓ التعفن

✓ الإصابة بإعاقة

✓ الالتجاء إلى تعويض الجلد المحروق مما يؤدي إلى تقليص

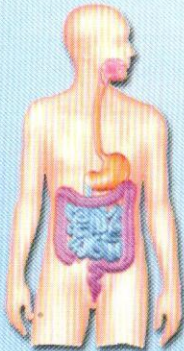
في قيمته المطاطية وعدم تواجد شعره مع فقدان غدد إفراز العرق.



على مستوى الجهاز التنفسي و الجهاز الهضمي



للجهازين التنفسي والهضمي دور حيوي في التنفس والتغذية والهضم وإصابتهما بعوامل
خارجية عند تداول بعض اللعب -التي تستخدم القم والمحتوية على سوائل محرقة-
تسبب التهابات وحروق في المجاري العليا للجهازين.



في هذه اللعب

إحصائيات مختلفة حول الحوادث المنجزة عن هذه اللعب

تبرز دراسة إحصائية قام بها معهد الهادي الرايس لأمراض العيون، أنه قد وقع تسجيل 7 حوادث خطرة أيام عيد الفطر لسنة 2003 من جراء هذه اللعب وقد تضاعفت هذه الحوادث في سنة 2004، حيث بلغ عددها 25 حادث وكان ضحيتها:



← 13 طفلة تراوحت أعمارهن بين 7 و 11 سنة

← 12 طفلاً تراوحت أعمارهم بين 7 و 12 سنة

وقد جرت كالاتي :

← 2 حالات ليلة عيد الفطر

← 14 حالة في اليوم الأول من عيد الفطر

← 9 حالات في اليوم الثاني من عيد الفطر

حسب قسم أمراض العيون بالمستشفى الجهوي بنابل، سجلت أثناء آخر أيام شهر رمضان لسنة 2004 ،
□ 6 إصابات لأطفال وشباب تراوحت أعمارهم من سنة إلى 20 سنة و 7 إصابات لكهول، منها :
← 6 حالات مرتبطة مباشرة بلعب قاذفة لكويرات

حسب قسم أمراض العيون بمستشفى فرحات حشاد بسوسة سجل أثناء الفترة التي تراوحت من
جانفي 2003 إلى سبتمبر 2005 :



□ 64 إصابة بالنسبة لأطفال أعمارهم أقل من 15 سنة منها :

← 3 حالات مرتبطة مباشرة بلعب

← 15 حالة حادث منزلي (مقص، سكين، إبر...)

← 46 حالة متنوعة (رمي بحجارة، حادث مرور...)

□ أبرزت دراسة إحصائية شاملة قام بها قسم أمراض العيون بالمستشفى الجامعي بالمنستير، أن حوادث العين المنجزة عن استعمال هذا النوع من اللعب عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 أشهر و 15 سنة قد بلغت 63%

□ حسب قسم أمراض العيون بمستشفى الحبيب بورقيبة بصفاقس سجل في شهر رمضان لسنة 2004 ،
← 4 إصابات في العين لأربعة أطفال تراوحت أعمارهم بين 7 و 17 سنة نتيجة تداول هذه اللعب الخطرة.

الوقاية



تبقى إحاطة الأطفال ووقايتهم من مخاطر تداول هذه اللعب مسؤولية مشتركة بين كل الأطراف، المورد لهذه اللعب والمزود والبائع وخاصة الأسرة التي نحملها أكبر قسط من هذه المسؤولية. لذلك بات من الضروري التأكيد على :

✓ ملازمة الحذر في اختيار اللعب المناسبة لسن الطفل وصحته النفسية والبدنية

✓ إقناع الطفل بتجنب اقتناء اللعب الخطرة وعدم الانصياع إلى رغبته

✓ مراقبة الطفل ومرافقته

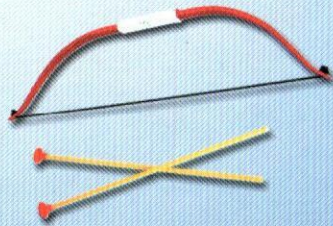
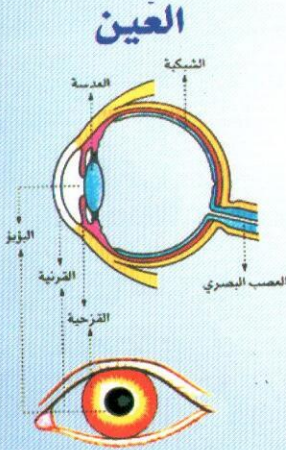
✓ إيجاد البدائل وتحبيبه فيها (ممارسة الرياضة، المطالعة،

بالحكاوي، اختيار لعب هادئة مسلية وغير خطيرة ...)

✓ تكثيف مراقبة الباعة المنتصبين عشوانيا والمتجولين

✓ استغلال وسائل الإعلام في نشر الثقافة الوقائية والتحسيس

بخطورة الحوادث ومخلفاتها المنجرة عن تداول بعض اللعب



أكيد

عند استنشاق روائح منبعثة من مواد متفجرة أو حدوث حروق نتيجة لتداول اللعب الخطرة أو حصول لطمات أو جروح بنبيلات أو غيرها (خاصة على مستوى العين) يجب الإسراع بعرض المصاب على الطبيب مباشرة وعدم الاستخفاف بالحدث.

بعض النصوص القانونية حول الموضوع

I من وزراء الداخلية والتنمية المحلية والمالية والسياحة والتجارة والصناعات التقليدية والصحة العمومية يتعلق بمنع توريد وترويج جميع اللعب الشبيهة بالأسلحة النارية والقاذفة لكويرات أو نبيلات أو سوانل.

اعتبارا للمخاطر الصحية الناجمة عن استعمال الأطفال للعب الخطرة الشبيهة بالأسلحة النارية والقاذفة لكويرات أو نبيلات أو سوانل. واعتمادا على رأي اللجنة الفنية للوقاية من الأخطار الحية المنجرة عن لعب الأطفال المحدثه في صلب الوكالة الوطنية للرقابة الصحية والبيئية للمنتجات. قرروا ما يلي :

1- يمنع توريد أو مسك أو ترويج أو عرض لغرض البيع أو بيع أو توزيع مجاني لجميع اللعب الشبيهة بالأسلحة النارية والقاذفة لكويرات أو نبيلات أو سوانل.

2- يقع سحب اللعب المذكورة أينما كانت ويتحمل الموردون والمروجون والموزعون المحليون المصاريف المتعلقة بسحبها.

3- يقع حجز المنتجات المذكورة في هذا الإعلان طبقا لمقتضيات القانون عدد 117 لسنة 1992 المؤرخ في 7 ديسمبر 1992 والمتعلق بحماية المستهلك. كما يمكن لأعوان المراقبة اتخاذ إجراءات إتلافها أو إفسادها على نفقة المزود إذا كان الإتلاف هو الطريقة الوحيدة لوضع حد للخطر الناجم عن استعمالها.

4- كل شخص يخالف مقتضيات هذا الإعلان يكون عرضة للتعيبات والعقوبات الجاري بها العمل طبقا لأحكام القانون عدد 117 لسنة 1992 المؤرخ في 7 ديسمبر 1992 المتعلق بحماية المستهلك.

5- يبدأ العمل بهذا الإعلان بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

II قانون عدد 63 لسنة 1996 مؤرخ في 15 جويلية 1996 يتعلق بضبط شروط صنع المواد المتفجرة المخصصة لأغراض مدنية وتصديرها وتوريدها ونقلها و تخزينها واستعمالها والاتجار فيها.